

LESSON 15

أَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ. ‘I work day and night.’

نَعْبُدُ اللَّهَ صَبَاحَ مَسَاءً. ‘We worship Allāh morning and evening.’

Vocabulary

غَابَ يَغِيبُ غَيَباً	to be absent (a-i)
غَائِبٌ	absent, (active participle)
كَمَلَ كَمَالًاً	to be or become complete (a-u)
كَامِلٌ	complete (active participle)
إِذْنٌ إِذْنَا	to permit, allow (i-a)
إِسْتَأْذَنَ إِسْتَئْذَنَانَا	to ask permission (x)
لَائِحَةً (جَ لَوَائِحٍ)	rules and regulations
فَصَلَ تَفْصِيلًاً	to deal with the subject in detail. (ii)
نَصَّ نَصَّاً (عَلَى)	to stipulate, lay down (a-u)
طَوَى قَيْدَهُ	to strike the name off the register (in school), to fold (paper) (a-i)
عَذْرٌ عَذْرًا وَمَعْذِرَةً	to excuse (a-i)
مَهْمَماً (أَدَاءُ الشَّرْطِ)	whatever (particle of condition)
آسِفٌ آسِفًا	to feel sorry (i-a)
آسِفٌ	sorry (active participle)
هَاءُ، هَاءُمُ، هَاءُ، هَاءُونَ (إِسْمُ الْفِعْلِ)	take! (verb noun)
قَصَصًاً	to narrate (a-u)
قِصَّةً (جَ قِصَصٍ)	narration, story
حِينَ (ظَرْفُ الزَّمَانِ)	when, at the time when (adverb of time)
حِينٌ (جَ أَحْيَانٌ جَجَ أَحَادِينُ)	time, period of time
سَابِقَ مُسَابِقَةً	to run a race, compete (iii)
اشْتَرَكَ اِشْتِراكًا	to participate, take part (viii)

مُسَابَقَةٌ	contest	إِعْتَدَرَ إِعْتِذَارًاً (إِلَيْهِ)	to apologize (viii)
سَجَّلَ تَسْجِيلًاً	to register, to tape-record (iii)	ثَبَتَ ثُبُوتًاً	to stand firm, be unshakable (a-u)
ثَبَتَ تَشْتِيتًاً	to fix, consolidate, strengthen (ii)	رَجَاءً يَرْجُو رَجَاءً	to hope, request (a-u)
		إِسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ إِسْتِطَاعَةً	to be able, can (x)
عَوْنُ	help	حَوَى يَحْوِي حَوَائِيَةً	to contain (a-i)
عَادَ يَعُودُ عِيَادَةً	to visit a patient (a-u)	عَادَ يَعُودُ عَوْدًا وَعَوْدَةً	to return, (a-u)
خَاسِرٌ	loser	ثَمَّ = ثَمَّةً (ظَرْفُ الْمَكَانِ)	there (adverb of place)
لَحِقَ لُحُوقًاً	to become attached (i-a)	الْتَّحَقَ التِّحَاقًاً	to join (school, university, etc) (viii)
أَدْرَكَ إِدْرَاكًاً	to overtake, catch up (iv)	دَرْسٌ إِضَافَيٌّ	additional lecture
		إِسْتَفَادَ يَسْتَفِيدُ إِسْتِفَادَةً	to benefit, derive benefit (x)
لَامَ يَلُومُ لَوْمًاً	to blame (a-u)	الْحَسَبَ احْتِسَابًاً	to do s.t. to please Allāh, to expect. (viii)
		فِقْرَةٌ (جِ فِقْرَاتُ، فِقْرُ)	paragraph, section, passage
إِسْتَفْهَمَ إِسْتِفْهَامًاً	to ask, enquire (x)	صَلَحَ صَلَاحًاً	to be good, proper, in order, pious (a-u)
		جَائِزَةٌ (جِ جَوَائِزُ)	prize
إِسْتَيْقَظَ إِسْتِيقَاظًاً	to wake s.o. up (x)	حَصَلَ حُصُولًاً (عَلَى)	to obtain, get (a-u)
تَابَ تَوْبَةً (إِلَيْهِ)	to repent (from sin), man's turning to Allāh in repentance (a-u)		
عَظِيمٌ	mighty, great	مَوْضُوعٌ (جِ مَوَاضِيعُ)	subject, subject matter
فَازَ يَفْوَزُ فَوْزًاً	to be successful, to triumph, achieve, accomplish (a-u)		
صَمَتَ صَمْتًاً	to keep quite (a-u)	الْمُنْكَرُ (ضِدُّهُ الْمَعْرُوفُ)	acts prohibited by Divine Law
		أَضْعَفُ (إِسْمُ التَّقْضِيلِ)	weakest
الْمُتَنَبِّئُ (أَبُو طَيْبٍ)	nick name of the famous Arabic poet Abu Tayyib (literally one falsely claiming to be prophet)		

إِقْتَرَانٌ إِقْتِرَانٌ	to be linked, joined (viii)	زُلَالٌ = المَاءُ الزُّلَالُ	pleasant cold water
أَدَاءٌ (ج أَدَوَاتٌ)	(gr) word denoting a grammatical tool, instrument, function		
بَلَغَ بُلُوغًا	to reach, amount to (a-u)	حُكْمٌ (ج أَحْكَامٌ)	judgement, ruling, provision of a rule
جَازَ جَوازًا	to be permissible (a-u)	بَلِيقٌ	eloquent, conforming to the rules of rhetoric
		وَجَبَ يَجِبُ وُجُوبًا	to be obligatory (a-i)
جَمَعَ جَمْعًا	to gather, to turn a noun into plural (a-a)	أَفْرَدٌ إِفْرَادًا	to render a word singular (iv)
جَمْعٌ	plural	مُفْرَدٌ	singular
		مُفْرَدَاتٌ	words
اجْتَمَعَ اجْتِمَاعًا	to come together, assemble, meet (viii)	حَوَّلَ تَحْوِيلًا	to change, transform, transfer (ii)
حَاوَلَ مُحاوَلَةً	to try (iii)	أَعْطَى يُعْطِي إِعْطَاءً	to give s.t. to s.o
اسْتَحَالَ اسْتِحَالَةً	to be impossible (x)	تَنْعِيمٌ	intonation, voice modulation
تَنَاؤلَ تَنَاؤلًاً	to take with the hand, to take (drink, food, medicine etc) (vi)		
خَصَّ خُصُوصًا	to concern, have relevance (a-u)	قِنْدِيلٌ (ج قَنَادِيلٌ)	lamp, candle
عَلَامَةُ التَّرْقِيمِ	punctuation mark	تَوَضِّأَ تَوَضُّؤًا	to perform <i>wuḍū</i> (v)
شَغَلَ شَغْلًاً	to occupy s.o, keep s.o. busy (a-a)	نَجَا يَنْجُو نَجَاهًا	to escape, be saved (a-u)
فَاتَ فَوْتًاً وَفَوَاتًاً	to escape, elude (a-u)	زَرَعَ زَرْعًاً	to sow (seeds) (a-a)
غَشَّ غَشًاً	to act dishonestly, deceive, fool, mislead (a-u)	رَحْمَ رَحْمَةً	to have mercy (i-a)
حَصَدَ حَصْدًاً	to harvest, reap (a-i/u)	مُسَجِّلٌ	tape recorder
غَلَبَ غَلَبةً	to subdue, conquer, overcome, overpower (a-i)		
		عَصَى يَعْصِي عِصْيَانًاً وَمَعْصِيَةً	to disobey (a-i)
غَيَّرَ تَغْيِيرًاً	to change, alter (ii)	صَدَقَ تَصْدِيقًاً	to believe, trust, deem s.o. credible (ii)

أَطَاعَ إِطَاعَةً	to obey (iv)	آمَنَ يُؤْمِنُ إِيمَانًاً	to believe (iv)
أَغْنَى إِاغْنَاءً	to make s.o. rich, enrich (iv)	إِنْقَى إِنْقَاءً	to be mindful of Allāh, be pious (viii)
تَأَخَّرَ تَأَخْرًا	to be late (v)	تَطَوَّعَ تَطَوُّعًاً	to volunteer (v)
تَعَلَّمَ تَعْلُمًاً	to learn (v)	إِسْتَغْفَرَ إِسْتَغْفَارًاً	to seek forgiveness (x)
إِحْتَرَمَ إِحْتِرَامًاً	to honour, respect (viii)	إِسْتَيْقَظَ إِسْتِيقَاظًاً	to wake up (x)
أَشْرَكَ إِشْرَاكًاً (ب)	to associate s.o. with Allāh (iv)	أَمِيرٌ (ج أَمْرَاءُ)	commander
عُذْرٌ (ج أَعْذَارٌ)	excuse	سِلَاحٌ (ج أَسْلِحَةٌ)	weapon
دَوَاءٌ (ج أَدْوِيَةٌ)	medicine		

(١٥) الْدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ

المدرّس: يا ياسُرُ، إِنَّكَ غَبِّتَ أُسْبُوعَيْنَ كَامِلَيْنِ. إِنْ تَغْبَ بَعْدَهَا تُفْصَلُ، فَإِنَّ الْلَّائِحةَ تُنْصَّ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَغْبَ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوعَيْنِ يُطْوِقَ قَيْدُهُ.
ياسُرُ: لَنْ أَغِيبَ بَعْدَهَا إِنْ شاءَ اللَّهُ.

المدرّس: كَمْ مَرَّةٍ قُلْتَ لِي هَذَا!

ياسُرُ: مَا كُنْتُ أَغِيبُ إِلَّا بِعُذْرٍ.

المدرّس: مَهْمَا يَكُنُ الْعُذْرُ فَلَنْ يُقْبَلَ بَعْدَ الْآنَ.

(يَدْخُلُ النُّعْمَانُ)

مَنْ جَاءَ مُتَأْخِرًا فَلَا يَدْخُلُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.

النُّعْمَانُ: أَنَا آسَفُ رَأَيْتُكَ مَشْغُولًا، فَدَخَلْتُ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ.

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبَ)

المرّاقِبُ: هَاؤُمْ إِعْلَانًا مُهِمًا. هَذِهِ خَمْسُ كُتَّيْبَاتٍ مُفِيدَةٌ تَحْوِي قِصَصًا إِسْلَامِيَّةً. فَمَنْ يَقْرَأُهَا وَيُحِبُّ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْوَارِدَةِ فِي آخِرِهَا فَلَهُ جَائِزَةٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذِهِ الْمُسَايِقَةِ فَلَيُسَجِّلْ أَسْمَهُ عِنْدِي.

إِبْرَاهِيمُ: يَا شِيْخُ، لَا نَجِدُكَ فِي مَكْتَبِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

(١٥) الْدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

المرافق: إن لم تجدهوني في مكتبي فستجدهونني في مكتب المدير... يا فضيلة الشيخ، إن عبد الله في مكتبي. إن اعتذر إليك أفترسماح له بالدخول؟

المدرس: نعم. (يخرج المرافق)

يا أحمد، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

أحمد: (بعد الاستغاثة والبسملة) يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ ظَاهَرُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ

يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ٧ (محمد: ٧)

إبراهيم: لماذا جزمت الأفعال الواردة في هذه الآية يا فضيلة الشيخ؟

المدرس: «إن» أداة شرطٍ تجزم فعلين، نحو: إن تجتهد تنجح. إن تذهب إلى السوق أذهب معك.

ويسمى الأول فعل الشرط، والآخر جواب الشرط. وفي الآية الكريمة فعل الشرط «تنصروا» وجوابه «ينصر»، والفعل «يثبت» معطوف على «ينصر». أرجو أن تكونوا قد فهمتم... أستطيع أن تذكر آية أخرى تحوى «إن» يا ياسر؟

ياسر: نعم بعون الله. قال تعالى: «وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ» (الأنفال: ١٩)

المدرس: أحسنت. أيمكنك أن تذكر آية أخرى يا نعمان؟

نعمان: نعم بعون الله. قال تعالى: «وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِّنَ

الْخَاسِرِينَ ٧ (هود: ٤٧).

المدرّس: مَا شَاءَ اللَّهُ ! «إِلَّا» هُنَا أَصْلُهَا «إِنْ» وَلَا النَّافِيَةُ.

أَحْمَدُ: أَئْمَّةَ أَدَوَاتٍ أُخْرَى تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يَا أَسْتَاذَ ؟

المدرّس: نعم. «إِنْ» حَرْفٌ. وَهُنَاكَ عَشَرَةُ أَسْمَاءٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، أَهْمُّهَا:

مَنْ، نَحْوُ: **فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ** ﴿النَّازِلَةُ: ٧﴾ .

مَا، نَحْوُ: **وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ** ﴿البَّقَرَةُ: ١٩٧﴾ .

مَتَّى، نَحْوُ: مَتَّى تُسَافِرُ أَسَافِرَ.

أَيْنَ، نَحْوُ: أَيْنَ تَسْكُنُ أَسْكُنْ. وَكَثِيرًا مَا تَلْحَقُهَا «مَا» الزَّائِدَةُ

لِلتَّوْكِيدِ، نَحْوُ: **أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ** ﴿السَّيَّاهُ: ٧٨﴾ .

أَيْ، نَحْوُ: أَيْ مُعْجَمٍ نَجِدُ فِي الْمَكْتَبَةِ نَشْتَرِهِ.

مَهْمَا، نَحْوُ: مَهْمَا تَقْلُ نُصَدِّقُ.

افْهَمُوا هَذَا الدَّرْسَ جَيِّدًا، فَمَنْ فَهِمَ هَذَا الدَّرْسَ فَقَدْ فَهِمَ دُرُوسًا

كَثِيرَةً. لِي دَرْسٌ إِضَافِيٌّ هَذَا الْمَسَاءُ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَفِيدَ

فَلْيَحْضُرْ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيَسَ بِمَلُومٍ.

أَحْمَدُ: كُلُّنَا سَيَحْضُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المدرّس: مَتَّى تَأْتُونَ ؟

أَحْمَدُ: مَتَّى تَأْتِ نَأْتِ.

المدرّس: سَأَتِي السَّاعَةَ الرَّابِعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أَحْمَدُ: فِي أَيْ فَصْلٍ نَجِدُ نَجْلِسُ ؟

المدرّس: أَيْ فَصْلٍ نَجِدُ خَالِيًّا نَجْلِسُ فِيهِ.

تَمَارِينُ

أَجَبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

- (١) مَنِ الَّذِي غَابَ أُسْبُوْعَيْنِ ؟
- (٢) مَنِ الَّذِي جَاءَ مَتَّاْخِرًا ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ الْمَدْرِسُ ؟
- (٣) فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَأْتِي الْمَدْرِسُ لِلْدُّرْسِ الإِضَافِيِّ ؟

* يَكُونُ الشَّرْطُ وَالجَوَابُ :

- (١) إِمَّا مُضَارِعَيْنِ، نَحْوُ: ﴿ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ ﴾ (الأنفال: ١٩).
- (٢) وَإِمَّا ماضِيَيْنِ، نَحْوُ: ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ﴾ (الإسراء: ٨).
- (٣) وَإِمَّا ماضِيًّا فَمُضَارِعًا، نَحْوُ: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ (الشورى: ٢٠).
- (٤) وَإِمَّا مُضَارِعًا فَماضِيًّا، نَحْوُ قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ يَقْعُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَيْرَ لَهُ». وَهَذَا قَلِيلٌ.

١ - في كُلِّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي جُمْلَتَانِ. اجْعَلْ فِعْلَ الْأُولَى شَرْطًا، وَفِعْلَ الْآخِرَى جَوَابَهُ مُسْتَعْمِلًا «إِنْ».

Each of the following examples contains two sentences. Combine them using **إِنْ** and make the necessary changes.

(١) تَضْرِبُنِي / أَضْرِبْلَكَ

(٢) نَعْمَلُ صَالِحًا / نَدْخُلُ الْجَنَّةَ

(٣) تَأْكُلُ طَعَامًا فَاسِدًا / تَمْرَضُ

- (٤) لَا تَجْهَدُ / تَرْسُبٌ
 (٥) تُسَافِرِينَ / أَسَافِرُ
 (٦) تَنَامُ مُبَكِّرًا / تَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا
 (٧) تَكْتُبُونَ إِلَيْيَ / أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ
 (٨) تَغِيبُ كَثِيرًا / تَفُوتُكَ الدُّرُوسُ
 (٩) تَبِعُ سَيَارَاتِكَ / أَشْتَرِيهَا
 (١٠) تَبْقِيَانِ فِي مَكَّةَ / أَبْقَى مَعَكُمَا
 (١١) لَا أَكْتُبُ / أَنْسَى
 (١٢) تَصُومُ غَدًا / أَصُومُ
 (١٣) تَقُولُ الْحَقَّ / تَنْجُو
 (١٤) تَزُورُنِي / أَزُورُكَ

٢ - في كُلٌّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَمِلتَانِ. اجْعَلْ فِعْلَ الْأُولَى شَرْطًا، وَفِعْلَ الْآخِرَى جَوَابَهُ مُسْتَعْمِلًا أَدَاءَ الشَّرْطِ الْمَذْكُورَةَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

Each of the following examples contains two sentences. Combine them using the conditional word given in brackets, and make the necessary changes.

- (١) يَغِيبُ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعَيْنِ / يُفَصِّلُ. (من)
 (٢) تَأْكُلُ / أَكُلُ. (ما)
 (٣) تَكُونُونَ / أَزُورُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (أَيْنَما)
 (٤) لَا يَرْحَمُ / لَا يُرْحَمُ. (من)
 (٥) تَعُودُ / أَعُودُ. (متى)
 (٦) تَجْلِسُ / أَجْلِسُ. (أَينَ)
 (٧) تَقْرَأُ / أَقْرَأُ. (مَهْمَا)

- (٨) يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ / يَتُوبُ عَلَيْهِ اللَّهُ .
 (من)
- (٩) يُشْرِكُ بِاللَّهِ / يَدْخُلُ النَّارَ .
 (من)
- (١٠) يَنْجَحُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ / يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ .
 (من)

* عَرَفْتَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ يَقْتَرِنُ بِالْفَاءِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنْهَا:

- (١) أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً .
 (٢) أَنْ يَكُونَ فِعْلًا طَبِيعِيًّا . وَمِنْ أَنواعِ الْطَّلَبِ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالاسْتِفْهَامُ .

نَذْكُرُ الْآنَ بِقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ :

- (٣) أَنْ يَكُونَ فِعْلًا جَامِدًا ، نَحْوُ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» .
 (٤) أَنْ يَقْتَرِنَ بِ«قَدْ» ، نَحْوُ:

﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الْأَحْزَاب: ٧١)

- (٥) أَنْ يَقْتَرِنَ بِ«مَا» النَّافِيَةِ ، نَحْوُ: مَهْمَا تَكُنُ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ .
 (٦) أَنْ يَقْتَرِنَ بِ«لَنْ» ، نَحْوُ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبِسَهُ فِي الْآخِرَةِ» .
 (٧) أَنْ يَقْتَرِنَ بِالسَّيِّنِ ، نَحْوُ: إِنْ تُسَافِرْ فَسَاسَافُ .
 (٨) أَنْ يَقْتَرِنَ بِ«سَوْفَ» ، نَحْوُ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ﴾ (التَّوْبَة: ٢٨).